

تأثير تمرينات خاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية في اتقان بعض المهارات الكشفية

لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م. م. راوية يوسف عبد علي

basicsport_gph_35@uodiyala.edu.iq

العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الاساسية

تاريخ نشر البحث 2024/2/28

تاريخ استلام البحث 2023 /12/15

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة تأثير تمرينات خاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية في اتقان بعض المهارات الكشفية، والتعرف على الافضلية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. ولقد تم استعمال المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث. وقد أجري البحث على طلاب السنة الدراسية الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (2022-2023) بوصفهم مجتمعاً للبحث والبالغ عددهم (146) طالبا وطالبة موزعين على خمس شعب دراسية هي (أ-ب-ج-د-هـ) تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) من مجتمع الأصل ، مثلوا الشعبتين (ج ، هـ) على التوالي، حيث قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (15) طالباً للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق (التغذية الراجعة الصورية) و(15) طالباً للمجموعة الضابطة التي تدرس وفق (الاسلوب التقليدي) ، تم إعداد وحدات تعليمية في اتقان المهارات الكشفية بالفصل الدراسي الثاني لعام (2023/2022) تدرسهما على ضوء محتوى المنهج المقرر. واستغرق تنفيذ البرنامج (5) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وبعد الانتهاء من تنفيذها تم إجراء الاختبارات البعدية وجمع البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة الصورية، المهارات الكشفية.

The effect of special exercises on the significance of visual feedback to mastering some scouting skills for students of the Department of Physical Education and Sports Sciences

Asst. Lec. Rawih Youssef Abdel Ali

basicsport_gph_35@uodiyala.edu.iq

College of Physical Education and Sports Science /Al-Mustansiriya University, Iraq.

Received: 15-12-2023

Accepted: 28-02-2024

Abstract

The research aims to know the effect of special exercises on the significance of visual feedback in mastering some scouting skills, and to identify the preference between the experimental and control research groups. The experimental method was used because it suits the nature of the research. The research was conducted on the third year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences/College of Basic Education for the academic year (2022-2023) as a research community, numbering (146) male and female students distributed among five study sections: (A-B-C-D-E). The research sample was selected randomly (by lottery) from the original population. They represented the two sections (C and E), respectively, and were divided into two experimental and control groups, with (15) students for the experimental group taught according to (visual feedback) and (15) students for the control group taught according to (the traditional method). Educational units were prepared. In mastering scouting skills in the second semester of the year (2022/2023), they are taught in light of the content of the prescribed curriculum. The program took (5) weeks to implement, with one educational unit per week. After its implementation was completed, post-tests were conducted and data was collected and processed using appropriate statistical methods.

Keywords: Visual feedback, scouting skills.

1- المقدمة:

لقد اهتم المختصين في التربية والتعليم بكافة الاساليب المساعدة والسرعة والدقة في عملية التعليم ، إذ يمكن للمعلم الاستعانة بوسائل تعليمية عديدة منها القراءات العميقة للمراجع العلمية والأفلام والوسائل السمعية والبصرية وما إلى ذلك لتحقيق اهداف العملية التعليمية . اذ يشهد العالم اليوم تطوراً ملحوظاً لا يمكن استيعابه من قبل برامج التعلم وطرائقها مما يُحتم وجود برامج تُمكن المُتعلم من إتقان المهارات الحركية بهدف تنمية إمكاناته وقابلياته استجابة لميوله ورغباته ، وتُعد كرة القدم من الألعاب الفرقية المشوقة والمُحببة للصغار والكبار لما تحمله من آثار وسرعة وتشويق نتيجة لتطوير مستوى اللاعبين بدنياً ومهارياً وخططياً مما جعل المعينون يطلقون عليها "لعبة المواهب المتعددة" (Saunders, 1997)، ولكي يرتقي الطلبة في مجال الكشافة كان اهتمامها منصّباً على إعداد قاعدة واسعة من ممارسي اللعبة وبأعمار صغيرة وصولاً إلى تعلم المهارات بشكل متقن، وبما أن الانسان يتفاعل مع البيئة عن طريق الحواس البصرية والسمعية عند انتباهه للمثيرات التي يتلقاها مما يجعله بحاجة للتفسير في الدماغ في ضوء خبراته السابقة أثناء اتخاذ القرار، وان استخدام التمرينات الخاصة للمهارات بدلالة التغذية الراجعة الصورية تبعاً للفروق الفردية للطلاب يُعد من النماذج التعليمية الجديدة والقليلة الاستعمال وللوصول الى تعلم المهارات في الكشافة بأسرع وقت واقل زمن ممكن. إن التعلم الاتقاني يؤكد على انه تحت ظروف تعلم مناسبة يستطيع كل المتعلمين تعلم ما يعطى لهم على اتم وجه، وفي ظل الظروف المناسبة والمناخ الملائم يتمكن غالبية المتعلمين من استثمار أقصى قدراتهم في عملية التعلم إذا ما أعطيت التغذية الراجعة عن الأداء المهاري بشكل صحيح وفي الوقت المناسب للمتعلمين، ، وأخيراً "إذا ما كان هنالك معايير واضحة لمكونات الإتقان وبالتالي فإن ضمانات الوصول بالتلاميذ جميعهم إلى أعلى مرحلة من التعلم تكون ضمانات عالية جداً" (رزق، 1988). لقد حظي التعلم الحركي كبقية العلوم التربوية الأخرى في مجال التربية الرياضية اهتماماً متزايداً إلى حد كبير من خلال البحوث والدراسات الحديثة، مما جعلها تتخذ شكلاً تنظيمياً، وموصلاً سريعاً لكل ما يستجد من تطور في الأساليب والوسائل والطرائق المستخدمة المساهمة في التعلم الحركي وان التطبيق الواعي لأساليب التعلم سوف يزيد من إنتاجية العملية التعليمية ويضع التلاميذ في مواقف تحفزهم على التفكير باستخدام الحواس. والمتتبع لدرس التربية الكشافية يلاحظ أنها مجموعة من الجهود والأنشطة والممارسات الكشافية التي تتم لتنمية الأفراد تنمية شاملة متكاملة متوازنة لجميع جوانب شخصياتهم الروحية والبدنية والفكرية والاجتماعية، لتجعل منهم أعضاء إيجابيين قادرين على تطوير أنفسهم ومجتمعهم. إن الكشافة تعد من الألعاب التي تعتمد في أدائها على إتقان المهارات الأساسية والتي تتطلب مستوى عالي من الأعداد البدني والمهاري باستخدام أفضل الأساليب في التعلم للوصول إلى تحقيق الاهداف بأسرع وقت واقل جهد. تأتي أهمية البحث في استخدام التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية في الوحدات التعليمية سيؤدي إلى ممارسة الطلاب للكثير من الحركات المهارية وهذا بدوره يؤدي إلى إتقان المهارات أثناء تنفيذ العمل المطلوب. من خلال خبرة الباحثة ومتابعتها الميدانية للطلبة لاحظت عدم معرفة نوع التغذية الراجعة المستخدم في استقبال المعلومات و تخزينها في الدماغ وقلة استخدام التمرينات المناسبة لعملية الخزن في الذاكرة وبالتالي وضع هذه التمرينات الخاصة وتحديدها الذي يعد

مهما في إتقان المهارات الكشفية بالإضافة الى قلة اطلاع المدرسين للجوانب العقلية التي يمتاز بها كل طالب وعدم ايلائها الاهتمام الكبير في أثناء الوحدات التعليمية والتي تحتاج إلى وضع مناهج تعليمية مناسبة لهم مستقبلاً، إن الأداء المهاري الجيد يؤدي للوصول إلى أفضل الانجازات ، ومن المتعارف عليه عند أداء بعض المهارات وجود مراحل صعبة عند الأداء ، وهذه المراحل تشكل عقداً في عملية التعليم وتحتاج إلى أن نقف عندها ونهتم بإتقانها إذ أن ذلك يمثل جوهر تعليم المهارة وخاصة عندما تتطلب المهارة من المؤدي تغيير في وضع الجسم عند الأداء واستخدام شامل للحواس بشكل ينسجم مع تحقيق الهدف وعكسه يؤدي إلى معوقات كبيرة في تعليم تلك المهارات والارتقاء بمستواها. إن تنمية واتقان المهارات الكشفية تبدأ من مراحل تعلم المهارة الاولى والتي تسمى بالتوافق الاولي مرورا بالدقيق ثم الالية في الاداء ومن خلال تميزها بالاستجابات المختلفة والمتغيرة أثناء تنفيذ المهارة، وكذلك من خلال متابعة الباحثة وجدت أن أغلب المناهج التعليمية تركز على تطوير الجانب البدني والجانب المهاري، وقلة الاهتمام بتطبيق الأساليب العلمية المتضمنة تقسيم الطلاب على ضوء نوع التغذية الراجعة المستخدم في عملية فهم واستيعاب المادة التعليمية فقسم منهم يستخدم التغذية الراجعة السمعية والقسم الآخر يستخدم البصرية ضمن مناهجهم التعليمية أثناء استخدام التمرينات الخاصة مما دعا إلى استخدام هذه التمرينات إسهاما في رفع مستوى اللعبة.

وبناءً على ما تقدم يمكن التوصل إلى حل لهذه المشكلة بالتعرف على التغذية الراجعة الصورية المستخدمة للطلاب من خلال التساؤل التالي: -

- هل أن للتمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية تأثير في إتقان بعض المهارات الكشفية للطلاب.

ويهدف البحث الى:

- 1- إعداد تمرينات خاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية لإتقان بعض المهارات الكشفية للطلاب.
- 2- التعرف على تأثير التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية في اتقان بعض المهارات الكشفية للطلاب.
- 3- التعرف على افضلية المجموعتين التجريبية والضابطة في اتقان بعض المهارات الكشفية للطلاب.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

التصميم البحث التجريبي

ت	المجموعات	الخطوة الاولى	الثانية	الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
		الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي		
1	المجموعة التجريبية	المهارات الكشفية.	التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية	المهارات الكشفية	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي.
2	المجموعة الضابطة		الاسلوب المتبع			

2-2 مجتمع البحث وعينته: -

تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2022-2023)، وكان عددهم (146) طالبا موزعين على خمس شعب (ا،ب،ج،د،هـ) ، علما إن الباحثة قد اختارت مجتمع البحث بطريقة قصدية . اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية عن طريق (القرعة)، اذ بلغ عدد افراد العينة (30) طالبا، موزعين بواقع (15) طالبا من شعبة (ج) التي تمثل المجموعة الضابطة، و(15) طالبا من شعبة (هـ) التي تمثل المجموعة التجريبية، وذلك بعد استبعاد الطلاب الراسبين وذوي الغيابات المتكررة وطلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (10) طلاب.

درست الباحثة طلاب المجموعة التجريبية بالتمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة التي يتبعها مدرس المادة سابقا.

وبناء على ما تقدم فقد بلغت النسبة المئوية للعينة (20.55%) من مجموع مجتمع البحث، وهي تعد نسبة جيدة لتمثل المجتمع تمثيلا حقيقيا. ولغرض ايجاد التجانس بين افراد عينة البحث ولتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة اخذت القياسات الخاصة بمتغيرات (الطول، والكتلة، والعمر) ودونت في استمارة خاصة لأفراد عينة البحث لاستخراج قيمة معامل الالتواء والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول، والكتلة، والعمر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	العمر	سنة	20.92	1.42	20.00	1.53
2	الطول	سم	169.73	2.93	169.00	1.34-
3	الكتلة	كغم	67.31	4.62	67.00	1.42-

قيم معامل الالتواء محصورة ما بين ± 2 ، وهذا يدلّ على أنّ الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً.

2-3 الاجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

- ميزان طبي لقياس الوزن
- صافرة عدد (2).
- شريط قياس لقياس الطول بالسنتيمتر عدد(1).
- كاميرا تصوير فيديو، وأقراص CD.
- جهاز كومبيوتر نوع Lenovo عدد(1).
- ساعة توقيت عدد (3).
- اوتاد.
- حبال بطول (1م)
- منضدة خشبية
- لوحة تعريفية.
- مجموعة من الأخشاب

4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث:

اولا: الاختبار الأول:

- اختبار عمل العقدة المربعة.

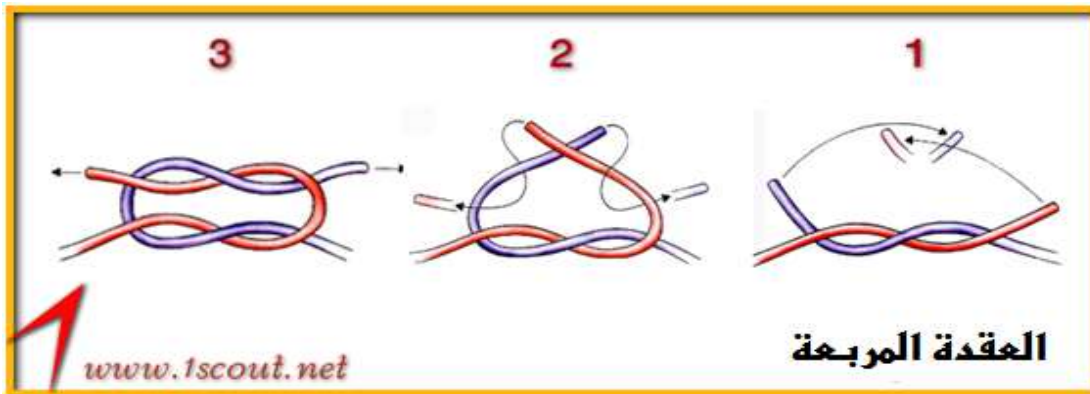
- غرض الاختبار: قياس مستوى اداء عمل العقدة المربعة.

- الادوات المستخدمة: حبال بطول (1م)، ساعة توقيت.

- وصف الاختبار: عند وصول الكشاف المحطة المهارية الكشفية الاولى، حيث يوجد هناك طاولة مربعة بقياسات (1م وارتفاع 80سم) وعليها الحبل ولوحة تعريفية للاختبار (30سم 50سم). وهذا القياس لجميع لوحات التعريفية لاختبارات المهارات الكشفية.

- طريقة الاداء: يمسك الكشاف الحبل، ويبدأ بلف رأسي الحبل على بعض بصورة صحيحة واكمال العمل لتشكيل العقدة المربعة كما في الصورة (1) وعند الانتهاء يضعها على الطاولة.

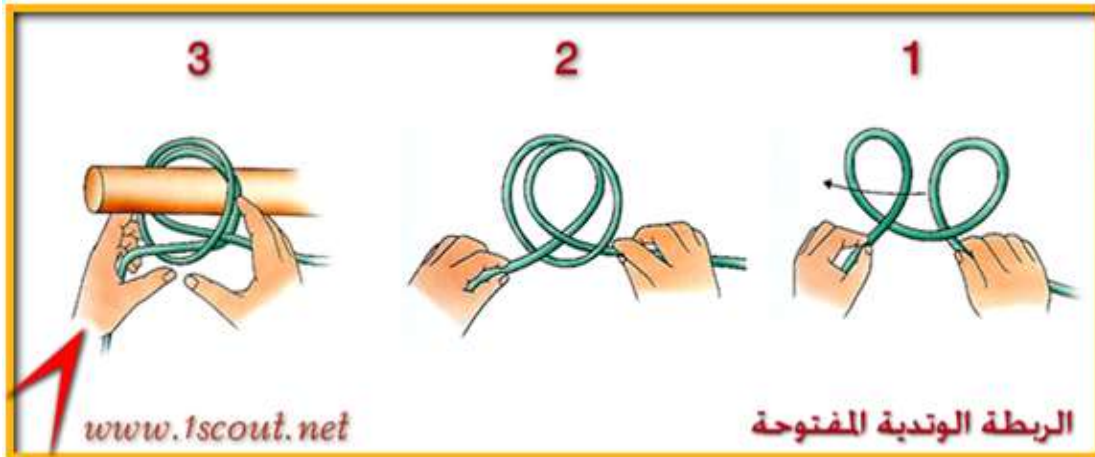
- التسجيل: يتم حساب زمن العقدة من قبل المؤقت الذي يقوم بتشغيل ساعة التوقيت عند مسك الحبل، ولغاية الانتهاء من عمل العقدة المربعة ويضعها الكشاف على الطاولة يتك ايقاف ساعة التوقيت وهناك مسجل يسجل الاوقات، كما يوجد ايضا خبراء عدد (3) لتقييم عمل العقدة في الصورة النهائية للعقدة، واعطاء كل خبير درجة على الاداء، ثم تجمع درجات الخبراء وتقسم على (3) لاستخراج المعدل النهائي، بعدها يتم حساب الدرجة النهائية حسب قانون قياس مستوى الاداء المهاري اي تقسم الدرجة على زمن الاداء العقدة لاستخراج نتيجة الاداء.



ثانيا: الاختبار الثاني:

اختبار عمل الربطة الوتدية المفتوحة:

- غرض الاختبار: قياس مستوى اداء عمل الربطة الوتدية.
- الادوات المستخدمة: حبل بطول (1م)، وتد، ساعة توقيت.
- وصف الاختبار: عند وصول الكشاف المحطة المهارية الكشفية الثانية، يوجد لوحة تعريفية بالاختبار ووتد خيمة مثبت في الارض وحبل بطول (1م).
- طريقة الاداء: يبدأ الكشاف بمسك الحبل ويقوم بعمل دائرتين بالحبل بشكل صحيح وادخالهم بالوتد لتشكيل الربطة الوتدية المفتوحة كما في الصورة (2).
- التسجيل: يتم حساب الزمن الاداء من قبل مؤقت منذ مسك الحبل ولحين انتهاء عمل الربطة، وكذلك تسجيل الدرجات من قبل الخبراء على مستوى الاداء.



ثالثاً: الاختبار الثالث:

اختبار عمل النار الهرمية :

- غرض الاختبار: قياس مستوى اداء عمل النار الهرمية.
- الادوات المستخدمة: مجموعة من الاخشاب، ساعة توقيت، لوحة تعريفية.
- وصف الاختبار: عند وصول الكشاف المحطة المهارية الكشفية الثالثة، حيث يوجد لوحة تعريفية للاختبار المطلوب عمله، وكذلك توجد في هذه المحطة مجموعة من الاخشاب.
- طريقة الاداء: ويبدأ الكشاف بترتيب الاخشاب على شكل هرم لعمل النار الهرمية كما في الصورة.
- شروط الاختبار: السرعة في الاداء من قبل المختبر ،ولكل مختبر محاولة واحدة فقط.
- التسجيل: يتم حساب الزمن الاداء من قبل المؤقت من بدء الكشاف بترتيب الاخشاب لعمل النار الهرمية ولحين انتهاء العمل، وكذلك يتم تسجيل الدرجات من قبل الخبراء على مستوى الاداء.



2-5 اجراءات البحث الرئيسية:

2-5-1 الاختبار القبلي:

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبليّة على افراد العينة (التجريبية والضابطة) على عينة البحث في يوم الخميس بتاريخ 9 / 3 / 2023 الساعة (8:30) صباحا لاختبارات المهارات الكشفية. للحصول على البيانات وتدوينها في استمارة خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا، وقد عمدت الباحثة على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات كالامكان والزمان وطريقة التنفيذ وافراد فريق العمل المساعد من اجل العمل قدر الامكان على خلق الظروف نفسها عند اجراء الاختبارات البعدية.

الجدول (2) يبين تكافؤ عينة البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التابعة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العقدة المربعة الافقية	0.35	1,64	0.34	1,34	0,41	2,05	غير معنوي
الربطة الوندية المفتوحة	0.38	1,75	0.36	1,22	0,39	2,05	غير معنوي
النار الهرمية	0.49	1,84	0.46	1,62	0,28	2,05	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (28)

2-5-2 المنهج التعليمي:

اجرت الباحثة تجربتها الرئيسية على عينة البحث (المجموعة التجريبية) في يوم (الخميس) الموافق (2023/3/16) في تمام الساعة (8:30 صباحا) وبواقع وحدة واحدة في الاسبوع (الخميس) ولمدة (5) اسابيع بمجموع (5) وحدة تعليمية سبقها اجراء الاختبارات القبليّة وانتهت التجربة بتاريخ (2023/4/13).

تم تطبيق التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وقد راعت الباحثة في اعداد المنهج التعليمي التدرج بالتمرينات من الاسهل الى الاصعب وطبقت التمارين على المجموعة التجريبية فقط، لتحقيق اهداف البحث، اما المجموعة الضابطة فقد سارت على منهج المدرسة المتبع.

إنّ زمن الوحدة التعليمية هو (90) دقيقة، مقسم على ثلاثة اقسام وكالتالي:

- القسم الاعدادي او التحضيري: ومدته (15) دقيقة ويشمل:
- المقدمة والاحماء: ومدته (7) دقائق يؤخذ بها الحضور واجراء الاحماء.
- التمارين البدنية: ومدتها (8) دقائق لإعطاء تمارين بدنية.
- القسم الرئيسي: ومدته (70) دقيقة ويطبق فيه هدف الوحدة التعليمية وهو مقسم على قسمين:
- النشاط التعليمي: مدته (20) دقائق يتم من خلاله شرح المهارة من قبل المدرس ومن ثم عرضها لتوضيح طريقة الاداء بالصورة الصحيحة بدلالة التغذية الراجعة الصورية.
- النشاط التطبيقي: مدته (50) دقيقة يتم خلاله تطبيق التمارين الخاصة بالمهارات الكشفية بواقع (3) تمارين مدة كل تمرين (15) دقيقة.
- القسم الختامي: مدته (5) دقائق يتم من خلاله تهدئة الاعضاء للطلاب والعودة الى الحالة الطبيعية (الاستشفاء)، والوقوف وانهاء الوحدة التعليمية والانصراف الى الصف.

الجدول (3) يبين اقسام الوحدة التعليمية الواحدة واوراقاتها والنسب المئوية خلال المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الوقت خلال الوحدة التعليمية / د	الوقت خلال المنهج التعليمي / د	النسبة المئوية
1	القسم التحضيري	15 د	75 د	16.67%
	المقدمة	2 د	10 د	2.22%
	الاحماء العام	5 د	25 د	5.55%
	التمرينات البدنية	8 د	40 د	8.88%
2	القسم الرئيسي	70 د	350 د	77.77%
	الجزء التعليمي	20 د	100 د	22.22%
	الجزء التطبيقي	50 د	250 د	55.55%
3	القسم الختامي	5 د	25 د	5.55%
	المجموع	90 د	450 د	100%

2-5-3 الاختبار البعدي:

تم تنفيذ الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية المعدة، إذ تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة خلال يوم (الخميس) الموافق (20/4/2023) بإشراف الباحثة وذلك لقياس مدى التقدم الحاصل للطلاب في المجموعتين ، وحرصت الباحثة على تهيئة الظروف نفسها التي طبقت بها الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان وكذلك تسلسل اداء الاختبارات وفريق العمل المساعد واستخدام الادوات المستعملة نفسها وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة.

2-6 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- قانون (ت) الإحصائي لعينتين مستقلتين متساويتين.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- اختبار (ت) الإحصائي لعينتين مترابطتين.

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الكشفيّة للمجموعة التجريبيّة وتحليلها ومناقشتها.

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعياريّة للاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الكشفيّة للمجموعة التجريبيّة

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات الكشفيّة
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.94	1.27	1.64	0.35	العقدة المربعة الأفقية
0.65	1.53	1.75	0.38	الربطة الوندية المفتوحة
1.26	1.74	1.84	0.49	النار الهرمية

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الكشفيّة للمجموعة التجريبيّة

المتغيرات	س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
العقدة المربعة الأفقية	0.92	0.31	4,63	2,14	معنوي
الربطة الوندية المفتوحة	1.15	1.73	5,90	2,14	معنوي
النار الهرمية	1.25	0.61	4,66	2,14	معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (14).

وهذا يدلّ على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية.

وتعزو الباحثة سبب هذا التطور إلى استخدام التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية إذ تمّ استخدام هذه الطريقة لتنمية تعلّم عينة البحث للمهارات الكشفيّة، ممّا زاد من فعاليتها.

إن معنوية الفروق أعلاه بيان واضح لأثر التمرينات الخاصة في مستوى أداء المهارات الكشفيّة للطلاب والتي أدت إلى زيادة قدرتهم على تنفيذ ما مطلوب منه خلال التكرار والتدريب والممارسة للتمرينات المتنوعة أثناء الوحدات التعليمية تحت ظروف مختلفة أدى إلى إتقان المهارات الكشفيّة وهذا ما أشار إليه (قاسم المندلوي وآخرون، 1990) "إن استخدام التمارين المتنوعة والهادفة لها تأثير إيجابي في تطوير المهارة". وترى الباحثة أنّ للتمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية بيئة نوعية تعمل على إثارة جو تعليمي فعال ومناسب داخل الصف، ويقدم للمتعلم الكثير من

أنشطة التعليم التي يستخدمها في علمية التعلم، يذهب (2003، الحيلة) إلى " إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق ادوار واضحة ومحددة، مع التأكيد على أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية".

2-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الأساسية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الكشفيّة للمجموعة الضابطة

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
1.07	1.04	1.34	0.34	العقدة المربعة الأفقية
1.35	1.17	1.22	0.36	الربطة الوتدية المفتوحة
1.82	1.13	1.62	0.46	النار الهرمية

الجدول (7) يبين الأوساط الحسابية للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الكشفيّة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
العقدة المربعة الأفقية ا	0.70	0.24	2.88	2.14	معنوي
الربطة الوتدية المفتوحة	0.81	0.36	2.65	2.14	معنوي
النار الهرمية	0.67	0.41	2.73	2.14	معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (14).

وهذا يدلّ على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية. وأنّ هذا الإنجاز الذي تحقق للمجموعة الضابطة جاء نتيجة التزام المجموعة بالوحدة التعليمية وانضباطها من خلال الاشتراك في الأداء وتكراره، أسوة في المجموعة التجريبية في القسم التطبيقي للدرس، فضلاً عن تأثير الطريقة الاعتيادية التي يتبعها معهم المدرس.

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمهارات الكشفية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

تحقيقاً لهدف الدراسة سعت الباحثة إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي واستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية العدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض واستخراج قيمة (t) المحسوبة التي هي محك الحكم في معنوية الاختبارات وكما مبين في الجدول (8).

الجدول (8) يبين قيمة (t) المحسوبة والجدولية في الاختبارات البعدية للمهارات الكشفية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العقدة المربعة الافقية	1.27	0.94	1.04	1.07	2.84	2.05	معنوي
الربطة الوتدية المفتوحة	1.53	0.65	1.17	1.35	2.92	2.05	معنوي
النار الهرمية	1.74	1.26	1.13	1.82	3.64	2.05	معنوي

يتبين من الجدول (8) أنّ قيمة (t) المحسوبة للمهارات الكشفية بلغت (2,84 - 2,92 - 3,64) على التوالي، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (28)، مما يدلّ على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية. وتعرّضت الباحثة سبب هذا التطور للمجموعة التجريبية إلى استخدام التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية، إذ تمّ استخدام هذه التمرينات لتعلم عينة البحث، وهذه النتائج دليل واضح لتأثير التمرينات على المجموعة التجريبية في دقة خزن المعلومات وتحسن القدرة على معالجة المعلومات، " إذ كلما كانت المعلومات مخزونة بدقة كلما سهل استدعائها " (جروان، 1999)، وتعرّضت الباحثة سبب ذلك إلى إن التمرينات قد أعطت لعينة البحث فرصة جيدة على إتقان المهارات لما لها من تأثير فاعل على المتغيرات المهارية والقدرات العقلية للمجموعة التجريبية.

وان هذا التطور الحاصل في المهارات الكشفية يشير الى اهمية التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية التي أدخلت في الوحدات التعليمية والتي تتكون من أكثر من مهارة أساسية ومن خلال عملية التكرار المستمر والمتواصل أدت إلى زيادة قدرة الطالب على أداء ما مطلوب منه من مهارات خاصة وإتقانها. ونتيجة إلى ممارسة التدريب المهاري وعملية التكرار الحاصلة من خلال التمرينات الخاصة المتنوعة أثناء الوحدات التعليمية وتحت ظروف مختلفة أدى ذلك إلى إتقان بعض المهارات الكشفية.

وان تفوق المجموعة التجريبية الذين طبقت التمرينات الخاصة على المجموعة الضابطة يعود الى فاعلية هذه التمرينات التي ساعدت الطلاب على تثبيت الاداء الصحيح وتجاوز الاخطاء فضلاً عن زيادة مقدار التعلم للمهارات الكشفية اذ كان الهدف الاساسي اكساب الطلاب واتقانهم للمهارات المبحوثة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية كانت لها اثر واضح وفعال في تعلم المهارات الكشفية للطلاب.
- 2- ان المجموعة التجريبية تفوقت في نتائج الاختبارات البعدية على المجموعة الضابطة في القدرة على المهارات المبحوثة.
- 3- ان التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية تشجع الطلاب على استخدام حاسة البصر في رسم الصورة الذهنية للمهارة ومحاولة استخدامها مستقبلاً في اداء المهارات المتعلمة.
- 4- ان شرح وعرض وتطبيق المهارات في النشاط التعليمي والتطبيقي في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية قد ساهم بشكل واضح في تعلمها.
- 5- ان زيادة خبرة الطلبة من خلال الممارسة والتكرار ساعدتهم في تعلم الحركات والمهارات الكشفية الجديدة وتنميتها بالشكل الصحيح.

4-2 التوصيات:

1. ضرورة الاعتماد على التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية في بناء المناهج التعليمية لطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. ضرورة التداخل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في بناء المناهج التعليمية لطلاب المرحلة الثالثة.
3. ضرورة تطبيق التمرينات الخاصة بدلالة التغذية الراجعة الصورية على عينات ومهارات كشفية اخرى.
4. الاعتماد بشكل اساسي على مبدأ التكرار والممارسة في تعلم واتقان المهارات الكشفية.

المصادر:

- جروان، فتحي (1999)؛ تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط1: العين، ب ط.
- الخشاب، زهير قاسم (وآخرون) (1999)؛ كرة القدم، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- رزق، عمر احمد (1988)؛ التعلم الاحتقاني: رسالة المعلم، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، قسم المطبوعات، وزارة التربية والتعليم، عمان.
- عامر ابراهيم قنديلجي ؛ منهجية البحث العلمي ، ط2 ، (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر ، 2015) .
- فرات جبار سعد الله،(2008)،مفاهيم عامة في التعلم الحركي، ط1: مطبعة المتنبى.
- محسن، ثامر، والصفار سامي (1988)؛ أصول التدريب بكرة القدم: بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
- محسن علي السعداوي و سلمان الحاج عكاب الجنابي ؛ ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية ، ط1 (عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2013) .
- محمد محمود الحيلة؛ طرائق التدريس واستراتيجياته، ط3: (الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي، 2003).
- المنديلاوي، قاسم (وآخرون) (1990)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية: الموصل، مطابع التعليم العالي.
- محسن علي السعداوي وسلمان الحاج عكاب الجنابي؛ ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1 (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013) .
- Saunders, William M. and Goldenberg, Claude (1999)," The effect of instructional conversation and literature logs on limited and fluent English students, story comprehension and thematic understanding". The Elementary School Journal, V.99, N.4.
- Martial van derliden ؛ Les tranber de la memoire , edition (Pierre Mardaga, 1989) .